

النهاية في غريب الأثر

[جدا { (ه) فيه [أُتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَايَا وَضَغَا بِرَيْسَ] هي جَمْعُ جَدَاية وهي من أولاد الطّباء ما بلغ ستّة أشهر أو سَدِعة ذَكَرًا كان أو أنثى بمنزلة الجَدِّي من المَعَز .

- ومنه الحديث الآخر [فجاءه بِجَدِّي وَجَدَاية] .

[ه] وفي حديث الاستسقاء [اللهم اسقنا جَدَاً طَيِّقاً] الجَدَا : المطر العامُّ .
ومنه أُخِذَ جَدَا العَطِيَّةِ والجَدْوَى .

(س) ومنه [شعر خُفاف بن زُدْبة السُّنْلامِي يَمْدَحُ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه : .

لَيْسَ لِرَشِيءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا ... وَكُلُّ خَلْقٍ عُمْرُهُ لِلْإِفْتِنَا .
هو من أَجْدَى عليه يُجْدِي إذا أعطاه .

(س) ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه [أنه كتب إلى معاوية يَسْتَعطِفُه لأهل المدينة وَيَشْكُو إليه انْقِطَاعَ أَعطِيَّتِهِم والمِيرَة عنهم وقال فيه : وقد عَرَفُوا أنه ليس عند مَرَوَان مَالٌ يُجَادُونَه عليه] يقال جَدَا واجْتَدَى واستَجْدَى إذا سَأَلَ وطَلَبَ . والمَجَاداةُ مَفَاعلة منه : أي ليس عنده مال يَسْأَلونه عليه .

[ه] وفي حديث سعد رضي الله عنه [قال : رميت يوم بدر سُهَيْلَ بن عمرو فَتَقَطَعَتْ

نَسَاهَ فَانْتَعَبَتْ جَدِيَّةَ الدَّمِ] الجَدِيَّةُ : أوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ . ورواه الزمخشري فقال : فانْبَعَثَت جَدِيَّةَ الدَّمِ أي سالت . ورُوِيَ فَانْبَعَثَتْ جَدِيَّةَ الدَّمِ . قيل هي الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ تُتَّبَعُ لِيُقْتَفَى أثرُها .

(س) وفي حديث مروان [أنه رمى طَلْحَةَ بن عبيد الله يوم الجَمَلِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ

فخِذَه إِلَى جَدِيَّةِ السَّرَجِ] الجَدِيَّةُ بِسَكُونِ الدال (وبكسرهما مع تشديد الياء كما في القاموس) : شيء يُحْشَى ثم يُرْبَطُ تحت دَفَّتِي السَّرَجِ والرَّحْلِ وَيُجْمَعُ على جَدَايَاتٍ وَجَدَى بالكسر (في صحاح الجوهري بالفتح وحكاه عنه في اللسان) .

- ومنه حديث أبي أيوب [أُتِي بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمُورٌ] فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يعني

المِثْرَةَ فَقِيلَ : الجَدَايَاتُ نُمُورٌ فَقَالَ : إِنَّمَا يُنْهَى عَنِ الصُّفَّةِ [